{ ردا } فيه [أنه قال في بَعِير تَردّى في بئرٍ : ذَكّه من حيث قَدَرْتَ] تَردّى : أي سَقَط . يقال رَدَى وتَردّى لُغتان كأنه تَفَعّل من الرّدَى : الهلاك : أي اذْبَحْه في أيّ موضع أمْكَن من بدَنِه إذا لم تَتَمكّن من نَحْره .

(س) ومنه حديث ابن مسعود [مَن نَصر قَومَه على غير الحق فهو كالبعير الذي رَدَى فهو يُنْزَع بذَنَبه] أراد أنه وَقَع في الإثْم وهَلَك كالبعير إذا تَردّى في البِئر . وأرِيد أن يُنْزَع بذَنَبه فلا يُقْدَر على خَلاصه .

- وفي حديثه الآخر [إنّ الرجُل ليَتَكلّم بالكلمة من سَخَط اللّه تُرْدِيه بُعْدَ ما بين السماء والأرض] أي تُوقِعُه في مَهْلَكة .

- وفي حديث عاتكة : .

- بِجَأْواءَ تَرْدِي حافَتَيْه المَقانِبُ .

أي تَعْدُو . يقال رَدَى الفَرسُ يَرْدِي رَدْياً إذا أسرع بين العَدْوِ والمشيِ الشديد .

- وفي حديث ابن الأكوع [فرَدَيْتُهم بالحِجارة] أي رَمَيْتُهم بها . يقال رَدَى يَرْدِي رَدْياً إذا رَمَى . والمِرْدَى والمِرْداة : الحجَر وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل .

(س) ومنه حديث أحُد [قال أبو سفيان : مَن رَداه .] أي مَن رَماه .

(ه) وفي حديث عليّ [مَن أراد البَقاء ولا بَقاء فلْيُخَفّف الرِّداء . قيل : وما خِفّة الرِّداء ؟ قال : قِلّة الدَّيْن] سُمّي رداء لقولهم : دَيْنُك في ذِمّتي وفي عُنُقي ولازِم في رَقَبتي وهو موضع الرِّداء وهو الثَّوب أو البُرْد الذي يَضَعُه الإنسان على عاتِقَيْه وبين كَتِفَيْه فوق ثيابه (في الدر النثير : قال الفارسي : ويجوز أن يقال : كني بالرداء عن الظهر لأن الرداء يقع عليه فمعناه : فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين) وقد كَثُر في الحديث . وسُمّي السَّيف رِداء لأنّ من تقلّده فكأنه قد تَردّى به .

- ومنه حديث قُسّ [تَرَدّوْا بالصّماصِم] أي صَيّروا السيوف بمنزلة الأرْدِية .

- ومنه الحديث [نِعْم الرِّداءُ القَوْسُ] لأنها تُحْمَل في موضع الرِّداء من العاتِق